الجواري من هولها غيظا شديدا وقمن اليها باجمعهن فقالت
لهن ابرتونه لا تفعلن ذلك وهو المسيح انها منصفه وقد انذرتنا
قبل ذلك فما بقي لنا ملام وما هي الا من اهل الانصاف فقد
عرفتنا بصفة قوتها وحق مريم الزكيه ان علم الملك بهذا
الحال وبفعلها هذه المسلمه اغتم فتنكر الوالي عن اخيهم لاني
اغاب عنها من ان يهلكها وانا لي ايدي البراز معها في الحرب
والميدان وازيد ايضا التصارع معها في هذه الليلة
وغدا اعاديها ثم نهضت وخلعت اطمارها وبقيت في غلالة
قسطنطينيه هذا والاميرة تنظر الى تلك الاعضاء الناعمه
والبياض الساطع وتقول في نفسها سبحان من ابدع هذه
الجاريه وصورها بهذا الحسن ثم تقدمت الى الاميرة وقالت
لها خذي حذارك ايتها المسلمه بلست انا كالجواري
ولا تقصري من جهدك وتشابكت معها فعطفت عليها
الاميرة وتلقفتها وكانت هذه الجارية ابرتونه شديدة
المصارعة صاحبة حيل وابواب في الصراع كما جرت عادة نساء
الروم بينهن فبقيت مع الاميرة في صدام ونشل بك وتحريف
ابوابا وهي تحتال ان تعمل بابا من ابواب هذا كله والاميرة
تحتذرها منها ان تقهرها وتقضي عليها التبعي على جواريها لما

فلما علمت الاميرة انها مابقت لها حيلة مستحسنة من سائر فنها
ضربت بيدها الى مخزم وسطها ورفعتها من الارض ودارت
بها الارض ورمتها حتى غيبت مخ راسها ووضعتها على مكانها بسقف
من غير مضره وقد رات الاميرة من صراع ابرتونه العجائب والقوة
١٩
العاليه وقد قالت الاميرة والله انها اشد صراع من ميمونه لما
صارعتها بارض السودان وما كانت الاميرة وقفت بها الا
وقد قالت في نفسها ارجوا الله ان تكون هذه الجارية لولدي
عبد الوهاب ينتسلها عن ميمونه السوداء قال المحدث
ابن هشام فلما وضعت الجاريه في حق علمت ان ابرتونه تصدقت عليها
بذلك فشكرتها واعترفت لها بالقوة والبطاشة وحسن
الفعال في عفوها بها عند القدرة فاقبلت اليها وقبلتها
وقالت لها يجوز بك يا مسلمه هل لكم في بلاد الاسلام من
تعرفيه بالقوة والشجاعة فقالت لها نعم لنا كثير من الرجال
والنساء فعطفت الجارية ابرتونه على الاميرة وامرتها
بالاكل والشرب الفاخر وقالت لها طيبي نفسا وقري عينا فان
الملك قد عول على قتلك لما سمع من افعالك ببلاد الروم وانت اليوم قد
قرنت بقلبي منزلة عظيمة وامكن في منك ولا يتعرض لك بمكروه
مادمت معي ولا كوني اعتني في الحرب والمبارزة فقالت

Copyright © King Saud University